

اليسوعية خرّجت 195 في "الاجتماعية" شاموسي: لا يسعكم إنشاء ديموقراطية وفق إشارات قائمة على الكمية وحدها

اكتسبتم الكفاءات التي تخولكم مساعدة كل فرد في العيش داخل المجتمع. فينبغي عليكم تعزيز هذه الكفاءات بواسطة التدريبات المتواصلة التي يجب أن تكون متوافرة في كل الكليات الى جانب التدريبات المكملّة التي تساهم احياناً في اثراء التدريب الاولي، ولكن يجدر بكم اختبار كل ذلك بطريقة او باخرى.

اسمحوا لي أن اشدد قليلاً على هذا البعد في مهنتكم. يجدر بكم تفعيل "العيش المشترك" في مجتمعنا، ويفرض ذلك مشكلة تقنية تتطلب جدية وتأملاً لا سيما انه لا يمكن تفسير القانون بطريقة عشوائية، ولا يسعكم انشاء بنية ديموقراطية وفق اشارات قائمة على الكمية وحدها، ولا يمكن اصدار الاحكام على وضع معين على المستوى الاقتصادي من غير اخذ التطورات الممكنة في الاعتبار. الا انكم تواجهون مشكلة انسانية ايضاً على هذا الصعيد. فقد تدريبتم في ميدان العلوم الاجتماعية حتى تكونوا على بينة من هذه المعطيات غير الملموسة والمرتبطة بالانسانية. كما تتطلب هذه المسألة مساعدة الآخرين في العيش بعضهم مع بعض والقدرة على فهمهم على ما هم عليه، سواء أكانوا فقراء أم اثرياً أم أذكياً أم غير ذلك. فبهذه الطريقة، تعيشون مواطنتكم".

ثم سلم شاموسي الشهادات الى 195 طالباً: 34 من كلية الحقوق، و30 من معهد العلوم السياسية، و101 من كلية العلوم الاقتصادية، و30 من المعهد العالي لعلوم الضمان.

وسلم ميدالية "فارس زغبى" الى المتخرجة ليال الحلو، الحائزة المرتبة الاولى في كلية الحقوق والعلوم السياسية، والتي القت كلمة في ختام الحفل.

قائلاً: "لا يجدر بي التوقف عند هذا الحد. اسمحوا لي بأن الفتكم الى ما يبدو لي مهما في هذا العالم الذي يفرض عليكم متابعة تدريبكم. فأنتم تنتمون الى اختصاصات ترمي الى مساعدة الناس في العيش بعضهم مع بعض وتخطي صعاب الحياة، وذلك على صعيد القانون والقواعد الادارية والانظمة الاقتصادية والسياسية أو حتى المبادئ التي تزود الاشخاص القوة المطلوبة لمواجهة اخطار الحياة المحتملة".

أضاف: "نأمل في أنكم

احتفلت جامعة القديس يوسف بتخريج طلاب حرم العلوم الاجتماعية، الذي يضم كلية الحقوق ومعهد العلوم السياسية وكلية العلوم الاقتصادية ومعهد علوم الضمان، وذلك في حرم كلية العلوم والتكنولوجيا في مار روكز، في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينه شاموسي وعمداء الكليات والمعاهد وجمع من الاساتذة واهالي الطلاب.

استهل الحفل بدخول المتخرجين، ثم النشيد الوطني، والقى البروفسور شاموسي كلمة توجه فيها الى المتخرجين،



الاب شاموسي يسلم احدى المتخرجات شهادتها.



(ميشال صايغ)

المتخرجون في صورة تذكارية.